دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الذاكرة الجماعية لطلاب الجامعات

إعداد

د/ مروة رشاد حداد

2022م

المقدمة:

لقد بدأت وسائل الإعلام تلعب دوراً رئيسياً في نقل التاريخ والمعرفة والذاكرة في الآونة الأخيرة، حيث كانت تنتصر ذاكرتنا في الماضي من خلال تذكر الأفراد الأحداث من خلال ماتم تمريره إليهم من قبل الآخرين وما مرت به أفراد الأسرة في الماضي وتم نقله للأبناء. كما كانت الذاكرة في الماضي تقوم على أساس المشاعر الشخصية والعواطف، أما في الوقت الحاضر وبفضل وسائل الإعلام الجديدة فنحن لدينا إمكانية تخزين ونقل الذاكرة عن الماضي وبشكل سليم وفي شكلها الأصلي، بل والأكثر من ذلك فإن عدد الأشخاص الذين لديهم حق الوصول إلى الماضي يزاد وبشكل أكثر من ذلك مع تشكيل وسائل الإعلام الجديدة المصدر الرئيسي للمعرفة عن الماضي.[16]
وبالتالي يمكننا أن نرى انتقال الثقافة من خلال الذكريات بشكل متزايد وأيضاً السيطرة عليها ووضعها في أشكال جديدة من خلال وسائل الإعلام.[22]

ويعد استخدام ومشاركة أفراد المجتمع في الإنترنت والتليفونات المحمولة وتكنولوجيا وسائل الاتصال الرقمية جعلت من عملية صياغة الذاكرة هى عملية متغيرة وتعددية تشترك فيها وسائل الإعلام بوظائف عدة، وكما أن الحديث عن المشاركة في المنصات رقمية يعني أن الأفرد ببساطة لا يشاركون لفترة طويلة في الأحداث التي تعرضها وسائل الاعلام التقليدية، بل ويتحدثون بلسان حالهم وأصبحنا وبشكل متزايد لنا وسائل اعلام رقمية خاصة بنا والأحداث المعروضة في تلك الوسائل نحن مشاركون فيها.[13]

مشكلة الدراسة:

إحساس الباحثة بالمشكلة من ملاحظة الباحثة أهمية وسائل الاعلام الجديدة في استرجاع معلومات سبق وأن تعلمها الفرد أو أحداث وتجارب قد مر بها واستطاع تذكرها من خلال مشاهدته لمواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال مسح التراث العلمي وجدت الباحثة ندرة الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين آلية عمل الذاكرة بصفة عامة ووسائل الاعلام و خاصة الذاكرة الجماعية .

و لقد ناقش "zelizer" في دراسته التي أجريت في عام"2005م" أ ن الصور التي تعرضها وسائل الاعلام عن الماضي تعمل على خلق تجربة فردية جديدة، كما تعمل على تعزيز التعاطف مع الذاكرة الجماعية والتعامل معها كمشكلة اجتماعية من خلال الممارسات الطقوسية للجمهور في قراءة هذه الصور.[11]

كما توصل"pusnik" في دراسته التي أجراها في في عام "2017م" إلى أن القوالب التي توضع فيها الروايات الإعلامية لا تعطي فقط صوراً مهيمنة عن الماضي القريب ولكنها تعمل على خلق قيماً ثقافية، وتاريخية جديدة للمواقف والمعتقدات التي تضفي الشرعية على السياسة الجديدة للحقائق التي تعرضها، وهنا تظهر فكرة الإعلام المسيطر.[22]

وبالتالي يمكننا أن نرى انتقال الثقافة من خلال الذكريات بشكل متزايد وأيضاً السيطرة عليها ووضعها في أشكال جديدة من خلال وسائل الإعلام.[23]

وبالتالي جاء موضوع الدراسة ليلقي الضوء على الذاكرة الجماعية وعلى الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام في تنمية الذاكرة الجماعية والخاصة بالأحداث السياسية التي وقعت في الوطن وعايشها المراهق المصري في طفولته.

أهمية الدراسة:

1- أهمية حفظ الذاكرة و تخليد ذكرى ما حدث و وقع في الماضي ويكون في أغلب الأحيان محل خلاف، أو إلى تعزيز فهمه في المجتمع، ويمكن أن تلعب وسائل الاعلام دور كبير في ذلك من خلال استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وما يمكن أن تقدمه من كل الأشكال الإعلامية المقدمة في وسائل الاعلام التقليدية.

2- أهمية التعرف على مدى ارتباط وسائل الإعلام الرقمية بالحفاظ على الذاكرة الجماعية في المجتمع باعتبارها أحد مواقع الذاكرة التي تحددها نظرية الذاكرة الجماعية.

3- أهمية التعرف على أجندة وسائل الإعلام الرقمية و أجندة الذاكرة الجماعية لجمهور المراهقين.

الدراسات السابقة:

1- دراسة رحاب طلعت (2013م).[3]

بعنوان **(إستخدام المراهقين المصريين المغتربين لمواقع التواصل الإجتماعى وعلاقته بالانتماء للوطن)** ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام المراهقين المصريين المغتربين بشبكات التوصل الإجتماعى والأسباب التى تجعل المراهقين المصريين المغتربين يشعرون بالإنتماء أوعدم الإنتماء للوطن حيث اعتمدت الباحثة على منهج المسح بالعينة وذلك على عنية عمدية قوامها 210 مفردة من المراهقين المصريين المغتربين من أبناء العاملين فى الخارج بدولة الإمارات والكويت والسعودية.

حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي:

- احتل (الفيس بوك) الترتيب الأول بين المواقع التى يزورها أفراد عينة الدراسة بوزن مرجح (3.57) بينما تلاها فى المرتبة الثانية اليوتيوب بوزن مرجح (2.82) كما جاء تويتر فى المرتبه الثالثة بوزن مرجح (2.39) .
- جاء الحدث السياسي فى الترتيب الأول من حيث أكثر الأحداث التى تشعر الأفراد عينة الدراسة بالإنتماء للوطن ثم تلاها الحدث الرياضى فى الترتيب الثانى .
- أشارت النتائج عن أسباب الإهتمام بمتابعة القضايا التى تهم مصر من خلال مواقع التواصل الإجتماعى كالتالي: لأننى استطيع أن أعبر عن رأى فى الترتيب الأول تلاها لأنى أحب معرفة أخبار بلدى مصر ثم لأنها تطرح قضايا هامة تستحق المتابعة ثم عرض القضايا بحرية ودقة وتلاها السرعة فى عرض المعلومات وأخيراً تقدم معلومات جيدة .

2- دراسة وجدى حلمى (2013م) [7]

بعنوان " **دوافع تعرض المصريين المغتربين في الخارج لمواقع التواصل الإجتماعي بالإنترنت والإشباعات المتحققة منها** " حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على معدل استخدام المغتربين المصريين في الخارج لقنوات التواصل الإجتماعي، ودوافع تعرضهم لهذه القنوات، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة لجمهور وسائل الإعلام وذلك على عينة عشوائية منتظمة قوامها 400 مفردة من المغتربين المصريين المقيمين في المملكة العربية السعودية.

حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي:

- لم يستفيد 77,8% من أفراد العينة من مواقع التواصل الإجتماعي بسبب عدم الصدق والموضوعية في طرح القضايا وحلولها، ولم لايستفد 66,7% من أفراد العينة بسبب أن المعلومات المقدمة من خلالها ليست حديثة، و44,4% بسبب أنها تشتت أفكاري نتيجة تضارب الآراء المقدمة حول القضايا، ونسبة 33,3% منهم بسبب كل الموضوعات المعروضة بها مكررة ومملة.
- أظهرت الدراسة أن مواقع قنوات التواصل الإجتماعي جاءت في الترتيب الأول من حيث ترتيب استخدام المبحوثين ، تلاها المواقع الإخبارية في الترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث المواقع الثقافية وأخيراً الإباحية.

3- دراسة بندر عواد (2021) .[1]

بعنوان(**تأثيرات تعرض طلبة الجامعات الكويتية للمضامين الإخبارية بمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالمصداقية)** حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم المواقع التي يستخدمها المبحوثون و التعرف على استجابات المبحوثين حول درجة مصداقية المضامين الإخبارية بمواقع التواصل الإجتماعي وقد استخدمت الدراسة منهج المسح وذلك على عينة من طلاب الجامعات الكويتيين قوامها 400 مفردة

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي:

- جاءت دوافع متابعة المبحوثين للأخبار بمواقع التواصل الإجتماعي في المرتبة الأولى (لأنها تمدني بمعلومات مهمة عن القضايا والأحداث) ثم (تعرض مواقع التواصل الإجتماعي أهم الأخبار وبتحديث دائم)، تلها(تكوين رأي أو موقف اتجاه الموضوعات التي أناقشها)، وأخيراً(التفاعل مع تلك المواقع بالتعليق والإعجاب والمشاركة).
- جاءت اتجاهات المبحوثين نحو المصداقية في المضامين الإخبارية جاء بالترتيب كما يلي (الموضوعية- الأمانة- الدقة والوضوح – المسؤولية- الثقة- الجدية).

4- دراسة بولا هميتون paula Hamiton (2009م). [23]

بعنوان " **تذكر شانغى : الذاكرة العامة ووسائل الاعلام الشعبية** " حيث هدفت الدراسة الى البحث فى قدرة الأشكال المختلفة لوسائل الإعلام فى تغيير العلاقة بين الذكريات الشخصية للأفراد (والتى تكون صامتة فى كثير من الاحيان) إلى ذكريات عامة . وذلك من خلال طرح ما يحدث عندما تكتسب الذكريات الشخصية الخبرة ، وهى لاتنتقل داخل الأسر إلا فى نطاق محدود ، ولكنها يمكن أن تتحول فى النهاية إلى جمهور كبير وذكريات عامة، وكانت دراسة الحالة فى هذة الدراسة استجابة الجمهور للمسلسل التلفزيونى (شانغى) على قناة بى بى سى 2001م وذلك باستخدام التعليقات المنشورة لزوار منتدى " شانغى " على الإنترنت.

حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- حيث توصلت الدراسة إلى أن التليفزيون والإنترنت والاشكال الثقافية المترابطة ، لها دور مهم فى الوساطة بين التجربة الشخصية والذاكرة العامة للاحداث وكذلك بين الجنسين وبين الاجيال .
- لعبت وسائل الاعلام الرقمية وخاصة الجديدة منها دوراً فى خلق تفاعل بين الأفراد واتساع دائرة الرأى العام ليشمل تجمعات من الأفراد أكثر بكثير مما كان علية فى السابق.

5- **دراسة برنت بركيBrant Burkey(2020م)**[13]

بعنوان(مراجعات لعملية التذكر: نهج مفاهيمي لدراسة تطبيقات الذاكرة في النظام البيئي الرقمي) حيث هدفت الدراسة إلى تحديث للدراسات الموجودة للذاكرة الإعلامية، كما سعت الدراسة لفهم العلاقة بين ممارسات ومشاركات الأشخاص في الشبكات الإجتماعية والبيئة الرقمية عموماً وعملية التذكر الجماعي لديهم، وملاحظة الآثار المترتبة على عملية التذ كر الجماعي نتيجة ممارسات الأشخاص في البيئة الرقمية، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح لعينة من الدراسات التي تناولت الذاكرة الإعلامية والذاكرة الجماعية وقامت بتحليل البيانات الوصفية لبيان أن الممارسات في بيئة الإعلام الرقمي هى شكل من أشكال دراسة الذاكرة الجماعية .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي:

بينت الدراسة أنه ليس فقط المحتوى والنصوص والبيانات الرقمية هى من أشكال الذاكرة الجماعية بل أيضاً جميع الممارسات والمشاركات والتفاعل على البيئة الرقمية هو من أشكال ممارسات الذاكرة الجماعية.

- أظهرت الدراسة أن مفهوم ممارسة الذاكرة في وسائل الإعلام الرقمية يضع إطاراً توضيحياً لدراسات ممارسات الذاكرة، حيث البعد عن المحتوى المعروض في وسائل الإعلام الجماهيرى والتركيز على مشاركات الأشخاص وتجاربهم على شبكات التواصل الإجتماعي.

بعنوان"النظريات الخاصة بالذاكرة الإعلامية: ستة عناصر تحدد دور الاعلام في تشكيل الذاكرة الجماعية في العصر الرقمي حيث تهدف الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين وسائل الاعلام والذاكرة الجماعية والمساهمة في علوم الاتصال بشكل عام والصحافة بشكل خاص. وبعد التعريف بالمصطلح قدمت الدراسة ستة وجهات نظر وهي(أ) الترتيب متعدد الاتجاهات (من الحاضر إلى الماضي والعكس بالعكس) ،(ب) تجسيده في النصوص الإعلامية والمنتجات الأخرى، (ج) الدور الوظيفي الذي يلعبه في المجتمع ، (د) جوانبه الاجتماعية والسياسية ، (هـ) الصفات التكنولوجية لعملية الوساطة ، (و) خصائصه السردية وتشكيله، حيث يلقي كل من السمات

المذكورة أعلاه ضوءًا مختلفًا على وساطة الذاكرة الجماعية ويقدم رؤى فيما يتعلق بدور وسائل الإعلام في بناء الذاكرة الثقافية والذكريات المشتركة في العصر الرقمي.

حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كما يلى:

- التطورات التكنولوجية السريعة ، وتعايش الجمهور مع منصات متعددة وإمكانيات متنوعة بالاضافة إلى العولمة المتشابكة والتوطين و وصول الجمهور المتطور باستمرار للنصوص الإعلامية التي تتناول الماضي، فإنه لابد من وجود دراسات متجددة لدراسة أهمية وتأثيرات وسائل الإعلام على الذاكرة.
- توافر قواعد بيانات عن الماضي وكثرة استخدام الشبكات الاجتماعية كأرشيف للماضي يقلل من أهمية اجراء دراسات بشكل عاجل على الذاكرة في العصر الرقمي.

6- **دراسة لاندستروم و سارتريتو Sartoretto& Lundström (2021م)** [21]

بعنوان **(الرابطة المؤقته لوساطة الذاكرة الجماعية:الوسائط المطبوعة و الرقمية في البرازيل حركة المعدومين 1984م-2019م)** تهدف هذه الدراسة إلى دراسة هذا النشاط المتكون في مشهد إعلامي متغير حيث أجريت دراسة تجريبية على حركة العمال الريفيين المعدمين(MST)، حيث تعرض الحركة العديد من ذكرياتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وقامت الدراسة بتحليل عينة من صحف MST الداخلية و استيم تيرا جورنال منذ عام 1984م-2014م وصفحتها على الفيس بوك من عام 2014م - 2019م.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي:

- أنتجت وسائل الإعلام المطبوعة رواية حول الذكريات الجماعية للعنف الريفي وهذه الذكريات تم إعادة إنتاجها من خلال منصات الوسائط الرقمية.
- تشير نتائج الدراسة التجريبية إلى أن هناك حاجة إلى منهجيات متجددة في الدراسات المستقبلية للحركات الاجتماعية.

أهداف الدراسة:

- رصد أهم الأحداث السياسية التي يحرص المراهق على متابعتها على مواقع التواصل الإجتماعي.
- معرفة العلاقة بين تفاعل جمهور المراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي و استمرار تذكره للأحداث السياسية الهامة

- تفسير إلى أي مدى يساهم تكرار عرض المعلومات عن الأحداث السياسية على مواقع التواصل الإجتماعي في تدعيم الذاكرة الجماعية للمراهقين.
- استنتاج ما إذا كانت وسائل الاعلام الرقمية مواقع للذاكرة الجماعية لجمهور المراهقين.

تساؤلات الدراسة:

1- ما أهم الأحداث السياسية التي يحرص المراهق على متابعتها على مواقع التواصل الإجتماعي؟
2- إلى أي مدى ساهم تفاعل جمهور المراهقين على مواقع التواصل الإجتماعي في استمرار تذكرهم للأحداث السياسية؟
3- إلى أي مدى يساهم تكرار عرض المعلومات عن الأحداث السياسية على مواقع التواصل الإجتماعي في تدعيم الذاكرة الجماعية للمراهقين.
4- هل وسائل الاعلام الرقمية مواقع للذاكرة الجماعية لجمهور المراهقين.

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تعرض المراهقين المصريين للأحداث السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي وذاكرتهم الجماعية الخاصة بتلك الأحداث.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل تعرض المراهقين للأحداث السياسية على مواقع التواصل الإجتماعي وذاكرتهم الجماعية الخاصة بتلك الأحداث.

نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية, فهى تهدف إلى تحليل البيانات وتقديم خصائص مجموعة معينة من الأفراد أو الأحداث أو الأوضاع، وهذه الدراسات لاتقف عند حد جمع البيانات وإنما يمتد مجالها إلى تصنيف البيانات التي تم جمعها وتحليلها، لإستخلاص نتائج ودلالات مفيدة.

منهج الدراسة:

يرتبط التصميم الشكلي أو الهيكليللدراسة الوصفي بنوع المنهج المتبع في الدراسة، ومع الأخذ في الإعتبار بطبيعة الدراسات الإعلامية ومتطلباتها، وموضوع مشكلة الدراسة وهدفها التي نحن بصددها وعلى هذا فإن الباحثة سوف تعتمد في هذه الدراسة على المناهج **التالية**:

أولاً : منهج المسح (منهج الدراسات المسحية).

اعتمدت الباحثة على منهج المسح بالعينة الذي يعد من أنسب المناهج العلمية ملاءمة لهذه الدراسة حيث أنه يستهدف التسجيل والتفسير والتحليل، وفي إطار ذلك المنهج قامت الباحثة **بالآتي:**

1- اختيار عينة عمدية من صفحات "الفيس بوك" ذات المضامين المرتبطة بموضوع الدراسة وتحليلها كيفاً.

2- اجراء مسح بالعينة لجمهور تلك الصفحات من المراهقين في بداية مرحلة التعليم الجامعي.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

مجتمع بشري : يمثل طلاب الجامعة في مرحلة المراهقة من سن(17-18) سنة من الذكور والاناث الذين يتابعون مواقع التواصل الإجتماعي "الفيس بوك" من خلال الصفحلت المتعلقة بموضوع الدراسة.

مجتمع وثائقي: ويمثل عينة من صفحات "الفيس بوك" ذات المضمون المتعلق بموضوع الدراسة.

عينة الدراسة:

العينة البشرية: عينة عمدية متاحة من طلاب المرحلة الأولى في التعليم الجامعي قوامها 255 مفردة .

مصطلحات الدراسة:

1- الذاكرة الجماعية (Collective Memory).

مفهوم يعني تجمّع مشترك من المعرفة والمعلومات في ذاكرة شخصين أو أكثر (أعضاء مجموعة اجتماعية).كما يمكن تشاركها مع آخرين، تمريرها، أو بناؤها من قبل مجموعات اجتماعية كبيرة أو صغيرة. من الأمثلة على هذه المجموعات: حكومة ما تتبنى ما يسمى "الذاكرة الوطنية"، ثقافة شعبية، وغيرها. وهى تشبه ذاكرة الشخص الذي يجيد تذكر الصور أكثر من الكلمات، لكن أيضاً لها ميزات، مثل **التذكر بالتحاور** (cross-cueing)، ويندرج تحتها ما يسمى ذاكرة ثقافية، وتختلف عما يسمى تاريخ[25]، وهذا هو التعريف الذي سوف تعتمده الباحثة في الدراسة والجماعة ذات الذكريات المشتركة في هذه الدراسة هم المراهقين المصريين.

2- الاحداث السياسية: والمقصود بها في تلك الدراسة هى أحداث 25 يناير وأحداث 30 يونيو.

أدوات الدراسة.

إستخدمت الباحثة أكثر من أداة في جمع البيانات وهى : استبيان مطبوع من إعداد الباحثة تم تطبيقه على جمهور المراهقين، كذلك مقياس معرفي لعينة الدراسة للتعرف إلى أي مدى ساهمت مواقع التواصل الإجتماعي في الحفاظ وتنشيط ذكرياته ومعلوماته عن الأحداث السياسية الخاصة بالوطن.

أيضاً تحليل مضمون لعينة من صفحات "الفيس بوك" ذات المضمون المتعلق بموضوع الدراسة .

إجراءات الصدق و الثبات

وللتأكد من توافر شرط الصدق في استبيان الدراسة قامت الباحثة باتباع ما يلي:

- قامت الباحثة بإعداد الإستبيان وعرضه على عدد من المتخصصين في الإعلام والطفولة، ثم إجراء التعديلات اللازمة وتحديد النسبة العامة للإتفاق بينهم والتي تشير إلى مدى توافق الصدق في الإستمارة.
- وللتأكد **من ثبات الإستبيان** قامت الباحثة بما يلي :
- لحساب ثبات المقاييس تم استخدام معاملات إحصائية للتأكد من صلاحية المقياس ، من حيث الاتساق الداخلي والثبات، ولذلك تم حساب معامل Cronbach' Alpha ألفا كرونباخ الذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس Reliability Analysis بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل Cronbach' Alpha الخاص بمقاييس الدراسة (0.785) وهى قيمة مرتفعة لثبات المقياس وقبوله واستخدامه في هذه الدراسة.
- إجراء ثبات التحليل على بيانات الدراسة الميدانية من خلال القيام بتطبيق الإستمارة مرة أخرى على عينة قوامها 10% من حجم العينة بعد فترة اسبوعين من جمع بيانات الدراسة وبلغت قيمة ثبات البيانات 00.93% الأمر الذي يشير إلى ثبات الإستمارة.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: نظرية الذاكرة الجماعية

يندردج الاهتمام بمجال الذاكرة وبالتحديد الذاكرة الجماعية فى علم الإجتماع إلى العالم الفرنسى موريس هالبواكس والذى تحول بعده الإهتمام بموضوع الذاكرة تقليعه من تقليعات الحقل العلمى إلى درجة دفعت بعض العلماء إلى التحدث عن أخطار الإفراط فى الذاكرة.

فروض النظرية:

وهناك ثلاثة جوانب رئيسيه لنظريه الذاكرة الجماعية وهى :

- الأطر الإجتماعية لمفهوم " الذاكرة الجماعية ".
- الحاضر جانب من الذاكرة الجماعية.

أوجه التشابه بين مصطلح "الذاكرة الجماعية " والإيدلوجية.[19]

أولاً : الذاكرة من الفردية إلى الجماعية:

حسب نظرية هالبواكس فإن الناس فى المجتمع يستطيعون الحصول على ذكرياتهم بشكل طبيعى وفى المجتمع أيضاَ يتذكر الناس ويعترفون بذكرياتهم ويصنعون لها موضعاًداخل المجتمع.

ولذلك حلل هالبواكس الأوساط المختلفة التى يقضى فيها كل الأفراد أو معظمهم حياتهم فيها وهى الأسرة، المجموعات الدينية، والطبقات الإجتماعية ومن خلال التركيز على المجموعات المختلفة أراد هالبواكس إظهار تعدد الذكرة الجماعية ، فالافراد هم أعضاء فى المجموعات مختلفة، وكل مجموعة تبنى ذاكراتها الجماعيةاستناداً إلى مواقفها المتغيرة، ولهذا فإن للذاكرة الجماعية تعريفات متعددة لأن هناك العديد من الذكريات للمجموعات.[10]

وبالتالى حدد هالبواكس فى تحليلة للذاكرة الجماعية وجود مايلى:

1- الأسرة

2- الدين

3- الطبقات الإجتماعية

ثانياً: الجانب الحاضر للذاكرة الجماعية:

وفقاَ لنظرية هالبوكس للذاكرة الجماعية فإن من أجل توفير التضامن والإستمرارية للذاكرة الجماعية فإن الجماعات تقوم بتعديل ذاكرة الماضى وفقاَ لضرورات الحاضر، وهذة عملية ديناميكية لبناء الماضى وتوليد حاضراًمشتركاَ " متفق عليه" ففى فروض النظرية لا الماضى ولا الحاضر يسبق بعضهم البعض، بل بدل ذلك يحلل هالبواكس كيف أن الماضى هو شئ نشط فى البناء الحالى والمفاهيم والقيم والنظم الحالية.

ثالثاً: <u>الأطر الإجتماعية للذاكرة الجماعية كأيدلوجية</u>:

على الرغم من وجود العديد من أوجة التشابه بين نظرية هالبواكس للذاكرة الجماعية ونظرية الأيدلوجية التى وضعها لويس ألتوسر لكن تلك العلاقة لم يبرزها الباحثون فى مجال الذاكرة.

<u>والتشابةالأول</u> : بين نظرية هالبواكس للذاكرة الجماعية ونظرية ألتوسر للأيدلوجية لا تقتصرعلى المؤسسات التى يحللها(الأسرة ،الدين، والطبقات الإجتماعية)، ولكن التعريف و الوظيفة فى كلا المصطلحين متشابه.

<u>والتشابه الثانى</u>: الأساس بين الذاكرة الجماعية لهالبواكس وعقيدة ألتوسر هى التفسير التاريخى الحاضر للمفهوم، حيث أن أطروحة التوسر أن الأيدلوجية ليس لها تاريخ لاتعنى أن الأيدلوجية هى وهم[20]، ولكن لها تاريخ خاص بها ويعنى بتلك العبارة " تاريخ خاص بها " أن الأيدلوجيات تولد قوتها من خلال قدرتها فى الوقت الحاضر فى إعادة هيكلة تقاليدها كما هو واقع المجتمع الحالى[19], وهذا ما يطرحة هالبواكس فى نظرية " الذاكرة الجماعية " حيث يتم إعادة بناء الذاكرة فى الوقت الحاضر على رغم مفاهيمها والتقاليد التى تستخدمها من الماضى ويبين كيف أن قيمنا الأخلاقية والإجتماعية يتم تحديدها تاريخياً من قبل الطبقات الإجتماعية التى نحن أعضاء فيها والمعروفة على نطاق واسع من قبل مجموعات اجتماعية أخرى مثل العائلات، الأصدقاء، فى الصحف والأدب. [24]

ثانياً: <u>نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة Agenda Setting)</u>

تعد نظرية ترتيب الأولويات أو وضع الأجندة أحد التأثيرات المهمة لوسائل الاتصال وهى تمثل إحياء لنموذج التأثير الغير مباشر للوسيلة الإعلامية و اهتمت النظرية على وجه التحديد بالقضايا والموضوعات السياسية.

وقد أدى ظهور هذا النموذج الجديد من التأثير غير المباشر للوسيلة الإعلامية فى دراسة نظرية ترتيب الأولويات إلى اتجاه الباحثين فى وسائل الاتصال إلى دراسة كيفية تغطية الوسيلة الإخبارية للقضية أو الموضوع وكيفية التأثير على بروز هذا الموضوع فى الوسيلة أفضل من البحث عن التأثير المباشر للوسيلة الإعلامية.[8]

<u>فروض وضع الأجندة</u>:

تتضمن نظرية وضع الأجندة فرضاً رئيسياً يتمثل فى أن هناك علاقة ايجابية بين أجندة وسائل الإعلام وترتيب أجندة الجمهور للاهتمام بالقضايا والموضوعات الإعلامية ، أى وجود ارتباط ايجابى بين ترتيب الإهتمام لكل من الوسيلة

و الجمهور مما يشير إلى دور وسائل الإعلام فى ترتيب أولويات اهتمام الجمهور بالقضايا و الموضوعات المطروحة بنفس الترتيب الذى تعطية الوسائل لهذة القضايا و الموضوعات[2].

مراحل بناء الأجندة :

لقد حدد الباحثين المراحل التى تمر بها بناء الأجندة و أنها تستغرق وقتاً طويلاً فهى تمر بستة مراحل **كالآتى:**

1- تلقى وسائل الإعلام الضوء على بعض الأحداث وتجعلها بارزة.

2- تحتاج بعض القضايا إلى قدر أكبر من التغطية لتثير الإهتمام.

3- وضع القضايا أو الأحداث التى تثير الإهتمام فى اطارها الذى يضفى عليها المعنى ويسهل فهمها وإدراكه.

4- استخدام اللغة التى تناسب الفئات المستهدفة حتى لا تؤثر على مدركات الجمهور لأهية القضية. [6]

5- ضرورة الربط بين الرسائل الإعلامية عند إبرازها للأحداث والقضايا وبين الواقع الخاص بالجمهور حتى وإن وجدت قضايا تتطلب أهميتها ابرازها رغم عدم كونها لصيقة أو ملموسة للجمهور، فينبغى تقديمها والتركيزعليها بصورة أكثر دقة.

6- لابد من استغلال الشخصيات المعروفة والموثوق فيها لدى الجمهور وجعلها تتبنى تلك القضايا, وتقوم بتقديمها و التركيز عليها بصورة أكثر دقة. [5]

هذا بالإضافة إلى أهمية عامل الزمن، حيث قدرة وسائل الإعلام على وضع الأجندة، وتحديد الوزن النسبى للقضايا المطروحة يتوقف على الإنتقاء والتركيز وتحديد وقت العرض، وتحديد مدى الاستمرار بها كقضايا ذات أولوية فى وسائل الإعلام، إضافة إلى الأهمية المضاعفة لتوقيت إجراء البحث بهدف معرفة تأثر الجمهور بمضمون وسائل الإعلام، ومعرفة الوقت الذى يفقد فيه هذا المضمون اهتمام الجمهور.[4]

الإطار المعرفي للدراسة:

لقد بدأت وسائل الإعلام تلعب دوراً رئيسياً في نقل التاريخ والمعرفة والذاكرة في الآونة الأخيرة، حيث كانت تنتصر ذاكرتنا في الماضي من خلال تذكر الأفراد الأحداث من خلال ماتم تمريره إليهم من قبل الآخرين وما مرت به أفراد الأسرة في الماضي وتم نقله للأبناء. كما كانت الذاكرة في الماضي تقوم على أساس المشاعر الشخصية والعواطف، أما في الوقت الحاضر وبفضل وسائل الإعلام الجديدة فنحن لدينا إمكانية تخزين ونقل الذاكرة عن

الماضي وبشكل سليم وفي شكلها الأصلي، بل والأكثر من ذلك فإن عدد الأشخاص الذين لديهم حق الوصول إلى الماضي يزاد وبشكل أكثر من ذلك مع تشكيل وسائل الإعلام الجديدة المصدر الرئيسي للمعرفة عن الماضي[17]

وقد تم تسليط الضوء على دور وسائل الإعلام في تنظيم وتسلسل ونشر المعلومات المهمة لخلق وحفظ الهوية الوطنية من قبل الباحثين في مجال الإتصالات لمدة 9 سنوات. ومن الأمثلة على ذلك "النظام أو الترتيب اليومي" ، "دوامة الصمت" أو الدعاية ،وعلى الرغم من وجود تلك الأبحاث منذ النصف الأول من القرن العشرين، إلا أنها توضح دور وسائل الإعلام في ترتيب المحتويات المقدمة فيها، بما في ذلك تعريف ووصف جوهر عناصر مختلفة من التاريخ.

مواقع التواصل الإجتماعي

هنا يمكن أن نشير إلى كيف حلت مواقع التواصل الإجتماعي الطريقة التي نتذكر بها الأحداث العامة، وكيف يتم استخدام الذكريات الجماعية في الوقت الحاضر؟

ويمكن القول أن العلاقة بين الماضي والحاضر تنعكس في تشكيل الذاكرة الجماعية وذلك من خلال الممارسات المختلفة للذاكرة، حيث تفهم لذاكرة الجماعية على أنها تميل لحدث سابق مع صور وروايات تستخدم حتى الوقت الحالي من قبل المجموعات الإجتماعية وعلى عدة مستويات (المجتمعي، الوطني والعالمي) حيث أن الذاكرة الجماعية تخدم احتياجات الحاضر ولكنها لا تعمل إلا إذا كان للماضي في حد ذاته معنى، ويعد تخزين الماضي في وسائل الإعلام الإجتماعية هو أمر مائع وبالكاد يتم تميزه عن الحاضر المستمر.

كما إن ظهور وسائل الإعلام الرقمية والشبكات الإجتماعية يعمل على الإسراع من عملية التغيير في كيف نتذكر أحداث الماضي حيث يتم أرشفة الأشياء بسهولة مع وجود الأجهزة الرقمية والمحمولة وأيضاً يتم نسيانها بسرعة.[16]

من هنا ترى الباحثة أن هناك دائماً شعور بالقلق من الذاكرة سواء في الأوساط الثقافية أو السياسية مرتبطة بتطور وسائل الإعلام فمثل هذه التقنيات تجلب النسيان السريع للأحداث التي مر بها الناس أنفسهم، ويمكن القول أنه بينما توفر وسائل التواصل الإجتماعي المزيد من الفرص لتذكر الماضي وتخزين الأحداث وأرشفتها والمشاركة فيها، فهناك مخاوف أيضاً من أنه يمكن أن تعمل تلك الوسائل على تسريع عملية النسيان لتلك الأحداث بشكل أسرع. وحيث أن الماضي يوفر الأطر التفسيرية للحاضر في شكل إحياء ذكرى والتشابه التاريخي والسياق التاريخي

للحدث، مع ذلك فإن الماضي ليس فقط هو الموارد التي يتم التقاطها عن طريق الصحفيين لفهم الحاضر ولكن الصحفييون يمكن أيضاً أن يستفيدوا من الماضي لخدمة الأغراض الحالية وكما يقول Zlizer فإن الصحافة سواء في شكل كلمات أو صور فهى تعمل على استرجاع الأحداث الماضية، وخلق رأي عام وتشجيع المشاركة العامة.

كما يمكن استخدم الماضي لإنتقاد الحاضر وذلك عندما تكون تلك الإنتقادات المباشرة تستهدف النظام الحالي للدول، والحزب والسياسة وهذا ليس من الممكن دائماً، وإبراز الماضي من خلال أنظمة التذكر الجماعي هو تكنيك من النشاط ، والذي يهدف من خلاله إلى إظهار الماضي بحيث يمكنه أن يقاوم مختلف الرقابة الإعلامية وغيرها من أشكال السيطرة وخاصة على الإنترنت. [12]

المراهق والذاكرة الجماعية:

أكد العديد من العلماء على أن المراهقة تعتبر فترة حاسمة في خلق الذاكرة الشخصية والجماعية، كما أنها تعتمد على قدرة الأطفال على فهم التجربة الجماعية وعلى الطريقة التي تم بها نقل الخبرات إلى الذاكرة الجماعية، مع الأساليب التي تعرض فيها الذاكرة بما في ذلك القصص والرموز، وبالتالي تشير تلك الدراسات إلى تأثير التجربة الجماعية على الأطفال.[9]

وقد أكدت الدراسات التي أجريت على الأطفال في مناطق الحروب على أن إعطاء الأطفال وكالة لنقل الروايات التاريخية مكنهم من نقل الروايات الشخصية والوطنية من الأجيال السابقة مع فهم الشخصية الخاصة بها بحيث [18]

تخدم معنى دورهم في الظروف الراهنة كما أن للأطفال قدرة على فهم الخطاب السياسي للماضي وأثاره. [16]

كما تشير أيضاً الدراسات إلى أن المعرفة التاريخية تتأثر بالروايات العائلية، فالروايات العائلية توفر وسيلة للتواصل مع الأجيال الأكبر سناً، كما عززت قدرة الأطفال على فهم مختلف للعناصر السياسية داخل نمط الحياة الثقافية، حيث بدأ الأطفال في تذكر التجارب السابقة كما لو كانت هذه الأحداث جزأً من حياتهم اليومية، فالأطفال يعتبرون أنفسهم حراس وناقلين ووكلاء ومؤلفين مشاركين للتاريخ في المستقبل.[18]

كما أن الأطفال الذين هم على دراية بتاريخهم يميلون إلى أن يكونوا وكلاء ناجحين للذاكرة الجماعية، وفهم التاريخ الجماعي والشخصي، وفهم التاريخ الجماعي والشخصي يخلق الشعور بالمعنى والمعرفة وفي هذا الإطار فإن الأطفال الفسطينيون يعتبرون وكلاء ولهم دوراً أساسياً في استمرارية الذاكرة الجماعية.[18]

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية

قامت الباحثة باختيار صفحتين من صفحات الفيس بوك والتي تهتم بعرض الصور والفيديوهات والملصقات والشعارات وغيرها من الامور المتعلقة بأحداث 25 يناير ، ومن أكثر تلك الصفحات شهرة صفحة 25 يناير وصفحة خالد أبو النجا.

كما لاحظت الباحثة وجود العديد من الصفحات على الفيس بوك تحمل اسم(30 يونيو)، (ثورة 30 يونيو)، (30 يونيو ارادة شعب)، (30 يونيو ثورة شعب) وغيرها ولكن معظم تلك الصفحات اهتمت في محتوياتها على التركيز على الانجازات التي حدثت بعد 30 يونيو في خلال حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي أكثر من الاهتمام بذكرى 30يونيو واحياء ذكراها، وبالتالي اختارت الباحثة صفحة (معركة وطن) وصفحة (السيسي إرادة شعب) لتكون عينة الدراسة.

1- أظهرت الدراسة اهتمام صفحات الفيس بوك عينة الدراسة بإحياء ذكرى 25 يناير منذ عام 2019م وحتى عام 2021م.
2- أظهرت الدراسة اهتمام الصفحتين عينة الدراسة بعرض الصور والبوستات والفيديوهات وأغاني الخاصة بأحداث 25 يناير وكذلك الشعارات التي كانت ترفع أثناء أحداث 25 يناير.
3- ركزت الصفحتين عينة الدراسة على شهداء 25 يناير وما قدموه من تضحيات للوطن.
4- أوضحت الدراسة محاولة الصفحتين عينة الدراسة الخاصة بأحداث 30 يونيو التأكيد على أن الشعب المصري يؤمن بالثورة دائماً ضد الفساد بينما كانت التعليقات تؤكد على أيدلوجية حب الشعب للجيش وثقته فيه.
5- أظهرت الصفحتين عينة الدراسة إعطاء أولوية في عرض الموضوعات إلى إحياء ذكرى 25 يناير وضرورة تخليد ذكراها في مناسبة 25 يناير عن باقي الموضوعات التي تعرضها الصفحة يومياً.
6- أظهرت الدراسة أن الصفحتين عينة الدراسة اهتمت بعرض البوستات والصور في مناسبة احياء ذكرى 30 يونيو واهتمت صفحة "معركة وطن " بعرض الفيديوهات بينما غابت الفيديوهات الخاصة بمناسبة ذكرى 30 يونيو من صفحة" السيسي إرادة شعب".
7- أظهرت الدراسة أن الصفحتين عينة الدراسة ركزوا على أن ذكرى 30 يونيو لابد من تخليدها مع تركيز صفحة "السيسي إرادة شعب" على دور الفريق عبد الفتاح السيسي بصفة خاصة في ذكرى تلك الأحداث.

8- أوضحت الدراسة أن الصفحتين عينة الدراسة حرصوا على تأكيد مساندة الجيش لإرادة الشعب في ثورة 30 يونيو وأن بيان 3 يوليو هو إعلان لانتصار الثورة بمساعدة القوات المسلحة.

9- بينت الدراسة أن كلا الصفحتين اهتم بعرض السلبيات التي كانت في فترة حكم الرئيس محمد مرسي والتي أدت لإندلاع الثورة.

10- أوضحت الدراسة أن الصفحتين عينة الدراسة أعطت أولوية في عرض البوستات والصور والفيديوهات الخاصة بثورة 30 يونيو في مناسبة احياء ذكراها أكثر من باقي الموضوعات والقضايا التي تطرحها الصفحة في الأيام الأخرى.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية

1- أظهرت الدراسة أن ترتيب الأحداث السياسية التي يحرص المبحوثون على متابعة إحياء ذكراها في مواقع التواصل الإجتماعي هى في المرتبة الأولى إحياء أحداث 30يونيو حيث تفوقت وبفارق كبير على إحياء ذكري أحداث 25.

جدول رقم (1)

الأحداث السياسية التي يحرص المبحوثون على متابعة إحياء ذكراها على مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للنوع

النوع / الأحداث	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحداث 25 يناير	7	5.4	4	3.3	11	4.4
أحداث30 يونيو	122	94.6	119	96.7	241	95.6
الإجمالى	129	100.0	123	100.0	252	100.0

بينت الدراسة أن رأي المبحوثين حول مساهمة مواقع التواصل الاجتماعى فى إحياء ذكرى تلك الأحداث السياسية كانت (دائماً) في مقدمة الإجابات، ثم (أحياناً)، وأخيراً (نادرا) ما يعتقد منهم بذلك.

جدول رقم (2)

مدي مساهمة مواقع التواصل الاجتماعى فى إحياء ذكرى تلك الأحداث السياسية وفقاً للنوع

النوع / المدي	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	76	58.9	77	62.6	153	60.7
أحياناً	25	19.4	27	22.0	52	20.6
نادراً	28	21.7	19	15.4	47	18.7
الإجمالى	129	100.0	123	100.0	252	100.0

بينت الدراسة مدى مساهمة مشاركة المبحوثين في مواقع التواصل الإجتماعي على استمرار تذكرهم لتلك الأحداث السياسية كانت (إلي حد ما) في مقدمة إجابات المبحوثين، تلاها(دائماً)، وأخيراً (نادرا ما يعتقد) منهم بذلك.

جدول رقم (3)

مدي مساهمة مشاركة المبحوثين في مواقع التواصل الإجتماعي على استمرار تذكرهم لتلك الأحداث السياسية وفقاً للنوع

النوع / المدي	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	47	36.4	47	38.2	94	37.3
إلي حد ما	57	44.2	56	45.5	113	44.8
نادراً	25	19.4	20	16.3	45	17.9
الإجمالى	129	100.0	123	100.0	252	100.0

أوضحت الدراسة أن رأي المبحوثين حول اعتبارمواقع التواصل الإجتماعي وسيلة لتذكرهم بتلك الأحدث السياسية الهامة كانت (دائماً) في مقدمة اجابات المبحوثين، تلاها(لا يعتقد) وأخيراً(أحياناً).

جدول رقم (4)

رأي المبحوثين في اعتبار مواقع التواصل الاجتماعى وسيلة لتذكرهم بتلك الأحدث السياسية الهامة وفقاً للنوع

النوع / المدي	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	82	63.6	85	69.1	167	66.3
أحياناً	20	15.5	15	12.2	35	13.9
لا	27	20.9	23	18.7	50	19.8
الإجمالى	129	100.0	123	100.0	252	100.0

جاء في الدراسة حول مدي مساهمة تكرار مواقع التواصل الإجتماعي في عرض الخطابات والصور والفيديوهات الخاصة بتلك الأحداث خلال سنوات نشأة المبحوثين في الحفاظ على ذاكرتهم الخاصة بتلك الأحداث أن (دائماً) في مقدمة اجابات المبحوثين، تلاها(نادراً) ، وأخيراً(أحياناً).

جدول رقم (5)

مدي مساهمة تكرار مواقع التواصل الاجتماعى في عرض الخطابات والصور والفيديوهات الخاصة بتلك الأحداث خلال سنوات نشأة المبحوثين في الحفاظ على ذاكرتهم الخاصة بتلك الأحداث وفقاً للنوع

النوع / المدي	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	76	58.9	83	67.5	159	63.1
أحياناً	24	18.6	16	13.0	40	15.9
نادراً	29	22.5	24	19.5	53	21.0
الإجمالى	129	100.0	123	100.0	252	100.0

جدول رقم (6) العلاقة بين نوع المبحوثين ومقياس الذاكرة الجماعية

النوع / مستوي المعرفة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفض	10	7.8	3	2.4	13	5.2
متوسط	31	24.0	16	13.0	47	18.7
مرتفع	88	68.2	104	84.6	192	76.2
الإجمالى	129	100.0	123	100.0	252	100.0

جاءت (مستوي المعرفة المرتفع) فى مقدمة استجابات المبحوثين حول مستوي معرفتهم بمقياس الذاكرة الجماعية بنسبة بلغت 76.2%، في المقابل جاءت (مستوي المعرفة المنخفض) بنسبة 5.2%.

وبحساب قيمة كا2 بلغت (9.752) عند درجة حرية = (2)، وهى قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين ومستوي الذاكرة الجماعية لديهم عند مستوي ثقة 99%.

اختبار صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المراهقين للأحداث السياسية غبر مواقع التواصل الإجتماعي وذاكرتهم الجماعية الخاصة بتلك الأحداث.

جدول رقم (7)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل تعرض المراهقين للأحداث السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي وذاكرتهم الجماعية الخاصة بتلك الأحداث

المتغيرات	ذاكرتهم الجماعية الخاصة بتلك الأحداث				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة
معدل تعرض المراهقين للأحداث السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي	0.311**	طردية	متوسطة	0.001	0.01

يشير الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل تعرض المراهقين للأحداث السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي وذاكرتهم الجماعية الخاصة بتلك الأحداث حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.311) وهى قيمة دالة عند مستوي ثقة 99%.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استمرار احياء ذكرى تلك الاحداث السياسية على مواقع التواصل الإجتماعي والذاكرة الجماعية للمراهق الخاصة بتلك الأحداث.

جدول رقم (8)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين استمرار احياء ذكرى تلك الاحداث السياسية في وسائل الاعلام والذاكرة الجماعية للمراهق الخاصة بتلك الأحداث

المتغيرات	الذاكرة الجماعية للمراهق الخاصة بتلك الأحداث				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة
استمرار احياء ذكرى تلك الاحداث السياسية على مواقع التواصل الإجتماعي	0.167*	طردية	ضعيفة	0.022	0.05

يشير الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين استمرار احياء ذكرى تلك الاحداث السياسية على مواقع التواصل الإجتماعي والذاكرة الجماعية للمراهق الخاصة بتلك الأحداث حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.167) وهى قيمة دالة عند مستوي ثقة 95%.

المراجع:

1- بندر عواد زياد السربل. " تأثيرات تعرض طلبة الجامعات الكويتية للمضامين الإخبارية بمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالمصداقية" ، **رسالة ماجستير غير منشور**ة، |(جامعة عين شمس ،كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال،2021).

2- حسن عماد مكاوى , ليلى حسين السيد . " **الاتصال ونظرياتة المعاصرة** " , (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،2006م) ص297.

3- رحاب طلعت محمد على ."استخدام المراهقين المصريين المغتربين لمواقع التواصل الإجمتاعى وعلاقته بالإنتماء للوطن" ، **رسالة ماجسيتر غير منشورة** ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ،قسم الاعلام وثقافة الأطفال ، 2013م).

4- سالم عيسى بالحاج ." دور التلفزيون والصحف فى ترتيب اولويات الجمهور الليبى نحو القضايا الخارجية " ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2003م) ص57 .

5- عصام فرج ." **الاتصال السياسى** " ،(مصر : القاهرة ، دار المحروسة للنشر ، 2010, ص33 .

6- محمد عبد الحميد . " **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير** " ، ط2, (القاهرة: عالم الكتب, 2003م).

7- وجدي حلمي عيد عبد الظاهر. " دوافع تعرض المصريين المغتربين في الخارج لمواقع التواصل الإجتماعي بالإنترنت والإشباعات المتحققة منها " ،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام،**المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد(3)، يوليه/سبتمبر، 2013م).

8- ياسمين جلال فؤاد أحمد ." دور الصحف المصرية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية فى مصر بعد 25 يناير وعلاقتها بالشباب الجامعى – دراسة تحليلية – ميدانية ", **رسالة دكتوراه غير منشودة** , (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة , قسم الإعلام وثقافة الأطفال ، 2017م)، ص 23 .

9- Allen Feldman. "Political terror and the technologies of memory: excuse, sacrifice, commodification, and actuarial moralities", **Radical History Review** ,vol.85,Duke university press,2003,pp. 58–73.

10- Barbara Misztal, **" theories of Social Remembering**, Theorizing Society", (Maidenhead,uk, Open university Press, 2003) , P 36.

11- Barbie.Zeliz. "Finding aids to the past :Bearing personal witness to traumatic public events",**media, cultural and society**,vol,24,2002,pp.697-714

12- Barbie Zelizer. "**About To die: How News images move the public**",(NEW YORK,NT: Oxford University Press,2010),P109-112J.A.Edy."Troubled pasts news and collective memory of social unrest" , **Temple university press,** Philadelphia, 2006,p.5 .

13- Brant Burkey" .Repertoires of Remembering:A Conceptual Approach for Studying Memory Practices in the Digital Ecosystem"**,Journal of Communication Inquiry,Vol**. 44(2),2020 pp.178—190

14- Brant Burkey."The future of remembering: How multimodal plat forms and social media are repurposing our digitally shared pasts in cultural heritage and collective memory practices"**,PH.D**,(university of Oregon, Journalism and communication and the graduate school,2014)p,43.

15- Eileen le Han . "Micro Blogging contesting Modernities: producing and remembering public events in contemporary chinese social Media platforms", **published PH.D**, (university of pennsylvania,2014),pp.85-88

16- Elena Fiddian-Qasmiyeh."The Inter-generational politics of 'Travelling Memories': Sahrawi Refugee Youth remembering home- land and home-camp",**Journal of International Studies**,vol.34,No(6),2013,pp.631-649.

17- J.A.Edy."Troubled pasts news and collective memory of social unrest" , **Temple university press,** Philadelphia, 2006,p.5 .

18- Janette Habashi."Palestinian children: Authors of collective memory", **Journal of Theoretical social Psychology**,VOL.27, NO.6, 2013,pp. 421-433

19- Karaca,EliFcan ." **Remembering The 1980 TurKish Military Coup ,d, Etai-Memory violence, and Trauma**", vs verlag Fur Sozalwissen- schaften, Springer, 2016, P27

20- Louis Althusser . "**Lenin and Philosophy and Other Essays**', (New york , monthly Review Press , 2001), pp.159-174

21- Markus Lundstrom, Paola Sartoretto." The temporal nexus of collective memory mediation: print and digital media in Brazil's Landless Movement 1984-2019"**,** **Social Movement Studies**,2021,pp.1-16

22- Marusa Pusnik."Media memorial discourses and memory struggles in solvenia:transforming memories of the second world war and Yugoslavia", **memory studies**,2017,pp.1-18.

23- Paula Hamilton. "Remembering Changi: puplic memory and popular media", Sage Journals, **Media International Australia Journal**, vol. 131, (1) ,2009, pp.136-146.

24- SIOBHan KaTTago . " **The Ash gate Research Companion to Memory studies**", (England ,Ashgate Publishing Limited , 2015) , P265.

25- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8